مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 581-596

رسالة من التفسير لمحمد الوانيّ (ت1096 هـ) تفسير (أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) سورة هود/ 26.

- دراسة وتحقيق-

أ.م. د. عقيل عباس ريكان
كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
aqilrekan.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
إنّ هذا البحث هو دراسة وتحقيق لمخطوطة هامة في مجال التفسير، إذ يدور موضوعها حول تفسير آية (أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) من سورة هود، فيتناول الواني آراء عدّة عن دلالة "أن" في هذه الآية الكريمة. فيشير إلى رأي الفاضل أبي السعود الذي يرى أن "أن" هنا مصدرية، في حين يعترض عليه آخرون، مستندين إلى ما ورد في "مغني اللبيب" الذي يوضّح أنّ "أن" يمكن أن تكون ناهية أو مصدرية. ويبيّن الواني تفاصيل هذه الاعتراضات، موضحاً الفرق بين كون "أن" ناهية أو مصدرية، ويستشهد بتفسيرات من العلماء أمثال: البيضاوي وسعدي جلبي. كما ناقش مسألة عدم سقوط النون في المضارع، موضحاً أنّ هذا يتعلّق بكون "أن" مصدرية أو ناهية.في ختام النص، يؤكّد الواني على أهمية فهم المعاني المتعددة للألفاظ، مشيراً إلى أنّ التفسير يجب أن يركّز على المعاني وليس على الشكل اللغوي فقط. كما يشير إلى ضرورة التأمل في آراء العلماء والاعتراف بتنوع الآراء في تفسير النصوص القرآنية.

الكلمات المفتاحية: المعاني المتعددة، الاستقبال، الكراهة، الإنشاء، الإعجاب.

مقدّمة التحقيق

بسم الله الذي لا تضلّ مع اسمه البدايات، ولا تُخذل في حضرته النهايات، وأفضل الصلاة على سيدنا محمّد، خاتم الأنبياء، ورسول الرحمة، وعلى آله الأطهار، وصحابته المهاجرين والأنصار، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم القرار، ونسألك التوفيق والسداد، اللهم افتح لنا أبواب المعرفة، ووفّقنا لما تحبه وترضاه، وارزقنا الفهم والحكمة.

أما بعد...

تزخر المكتبة الإسلامية بثروات علمية ومعرفية غنية في شؤون الحياة كافة، وهي نتاج جهود علمية بذلها العلماء المتقدّمون، ورغم هذه الثروة العلمية الرائعة، إلا أن كثيراً منها لا يزال مقيّداً بين رفوف المخطوطات، لم يرَ النور بعد، ولم تُتح له فرصة الإحياء أو التحقيق؛ لذا صار لزاماً على أبناء الأمة والباحثين على وجه الخصوص بذل جهود كبيرة لإخراجها. من خلال تصحيحها وتوثيقها وتيسير مادتها للقارئين؛ لكي تخرج إلى النور فينتفع بها الناس، احياءً للتراث، للإفادة من تجارب الماضي، لنصنع مستقبلاً مشرقاً. وللقيمة العليا للقرآن الكريم، والأهمية الكبيرة للدراسات القرآنية، وقع اختياري لهذا المخطوط الذي يعدّ الأول من نوعه، وبناءً على بحثي في المطبوعات ومصادر المتاحة في الانترنت، تبيّن لي أن هذا المخطوط لم يحقّق سابقاً، وإن هذا التحقيق يعدّ التحقيق الأول له، بغية اثراء المكتبة الإسلامية بهذا المخطوط، الذي لم يحظ بالنشر والتحقيق من قبل.

وتضمّنت خطّة البحث تقسيم العمل إلى قسمين رئيسيين:
القسم الأول: القسم الدراسي.
استعرضت فيه السيرة الذاتية للمؤلف، والمنهج المتبع في التحقيق، بالإضافة إلى وصف النسخ الخطية.
القسم الثاني: النص المحقق بشكله النهائي.
وختمت التحقيق بما يأتي:
- توثيق المصادر والمراجع.
- الهوامش.

وأخيراً أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به في دنياي وآخرتي.
والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

القسم الأول: القسم الدراسي.

حياة المؤلف

الخوشابي الواني (... - ١٠٩٦ هـ .../ - ١٦٨٥ م)[1]
"السيد محمد بن السيد بسطام بن السيد رستم بن السيد الشيخ خليل بن السيد الشيخ علي بن السيد يونقلي بن السيد حمزة بن السيد قنبر، من أولاد أمير المؤمنين، إمام المتقين، أبي عبد الله الحسن بن أمير المؤمنين، وإمام المتقين أبي الحسن علي المرتضى بن أبي طالب، وابن سيدة نساء العالمين أم الموحدين فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله (ﷺ)[2] الخوشابي[3] الواني[4] وانقولي المتوفى 1096 هـ"[5]. فهو "محمد بن بسطام الخوشابي الحسيني الرومي، المعروف بالواني: مفسّر، واعظ، فقيه حنفي، من علماء الدولة العثمانية، من أهل خوشاب[6] القريبة من بلدة (وان) التركية، نفي إلى قرية كستل[7] من قرى بروسة[8]، وتوفي بها. من كتبه (خلاصة التفاسير)، و(عرائس القرآن ونفائس الفرقان في قصص الأنبياء[9]. قال في كشق الظنون: " وهو أحسن وأفيد من "عراش" الثعلبي، ذكر فيه تفسير البيضاوي وحواشيه ومن الكشاف وحواشيه"[10].

المنهج المتبع في التحقيق

1. كتابة النص المحقّق حسب قواعد الإملاء الحديثة إلا النص القرآني فقد كتبته بما يوافق رسم المصحف.
2. أثبتّ الفروق بين النسخ في الهامش.
3. نسبت الآيات القرآنية المستشهد بها إلى سورها ذاكراً رقم تلك الآيات.
4. عزوت أقوال العلماء إلى مظانها؛ حرصاً على التوثيق والتثبت من صحة ما نُقل.
5. خصّصت قوسين ( ) للآيات القرآنية واستعملت قوسين مزودجين صغيرين " " لنقل الأقوال، بينما وضعت الاضافات المستقاة من نسخ أخرى داخل معقوفين [ ] لتمييزها عن النص الأصلي.
6. تمّ التنبيه في الهامش إلى المواضع التي سقطت من نسخة أ لتسيير المقارنة.
7. راعيت استخدام علامات الترقيم المناسبة، من فواصل ونقاط ونقطتين رأسيتين وغيرها، بما يخدم وضوح النص وتيسير فهمه.
8. أدرجت أرقام الصفحات كما وردت في المخطوطة الأصلية في مواضعها ضمن النص، محصورة بين [ ]، مع استعمال الرمز (أ) للصفحة الأمامية و(ب) للصفحة الخلفية، تسهيلاً للتتبع والمراجعة.

9. قدّمت تعريفاً موجزاً بالأعلام المذكورين عند أول ورودٍ لأسمائهم في النص.
10. اختتم التحقيق بفهارس المصادر والمراجع التي الاعتماد عليها في النص وتحقيقه.

وصف النسخ الخطية:

1. النسخة الأصلية: وهي النسخة المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث (تركيا) تحت رقم 1541، وتتألف من ثلاث ورقات، يحتوي كل وجه منها على 18 سطراً، ويضم كل سطر ما بين 13 إلى 14 كلمة، وقد كُتبت بخط نسخي.

وقد تم اعتمادها كنسخة أصلية في التحقيق؛ لما توفّرت فيها من خصائص علمية، تجعلها أولى بالاعتماد، فهي النسخة الوحيدة التي تمثّل الأصل الكامل من دون اضافات، فضلاً عن وضوح البناء النصّي فيها، ففي هذه النسخة، النصّ موزّع بشكل منتظم، ممّا يسهل تتبع الأفكار وقراءتها بشكل يسير، بخلاف نسخة (ب) التي جاءت على هيئة حواشٍ متفرّقة وغير متناسقة من حيث توزيع النصّ، ممّا يضعّف استقلاليتها، ويدلّل على أنّها نسخة شارحة أو فرعية لا يمكن اعتمادها كنصٍّ أساس.

2. النسخة الثانية: وهي المشار إليها بالرمز (ب)، محفوظة في مكتبة سوتولجا (تركيا) بالرقم 111، وتتكون من ثلاث ورقات، وجاءت هذه النسخة على هيئة حاشية، حيث تبدأ المخطوطة في الصفحة الأولى من الجهة اليسرى ضمن الإطار، وتمتد بشكل عمودي حتى أسفل الصفحة، وتضم 48 سطراً في الصفحة، يتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد بين 4 أو 6 كلمات.

أما الصفحة الثانية كذلك جاءت على شكل حاشية، وتقع على يمين الصفحة داخل إطار إلى أسفلها، وتحتوي 58 سطراً، وبمعدل 4 – 6 كلمات في السطر الواحد.

أما الصفحة الثالثة، فجاءت أعلى الصفحة داخل إطار الصفحة، وتحتوي على 12 سطرأن وبمعدل 5 كلمات للسطر الواحد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 581-596

صور من النسخ المعتمدة في التحقيق

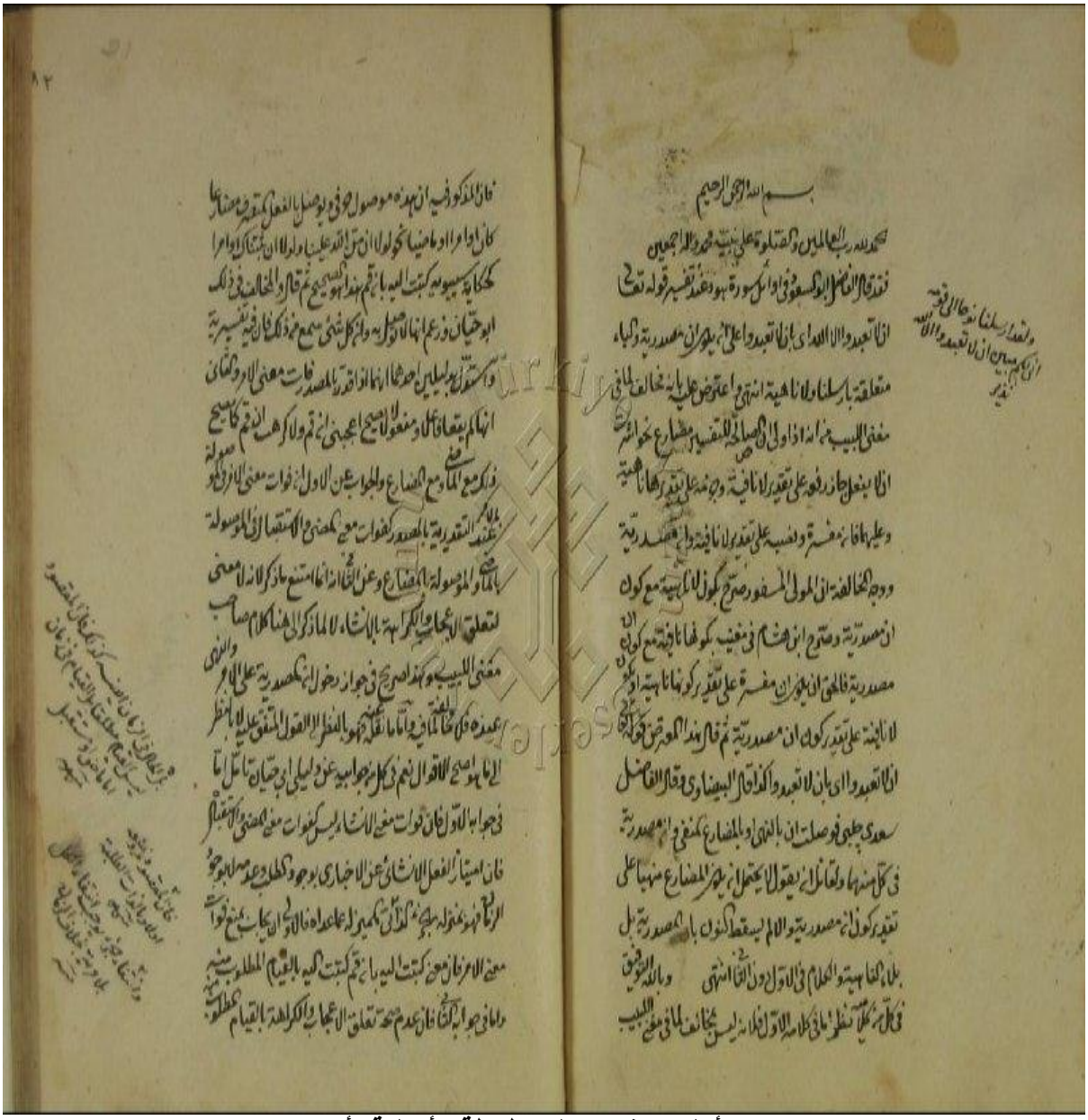

أولى صفحات المخطوطة الأصلية (أ)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 581-596

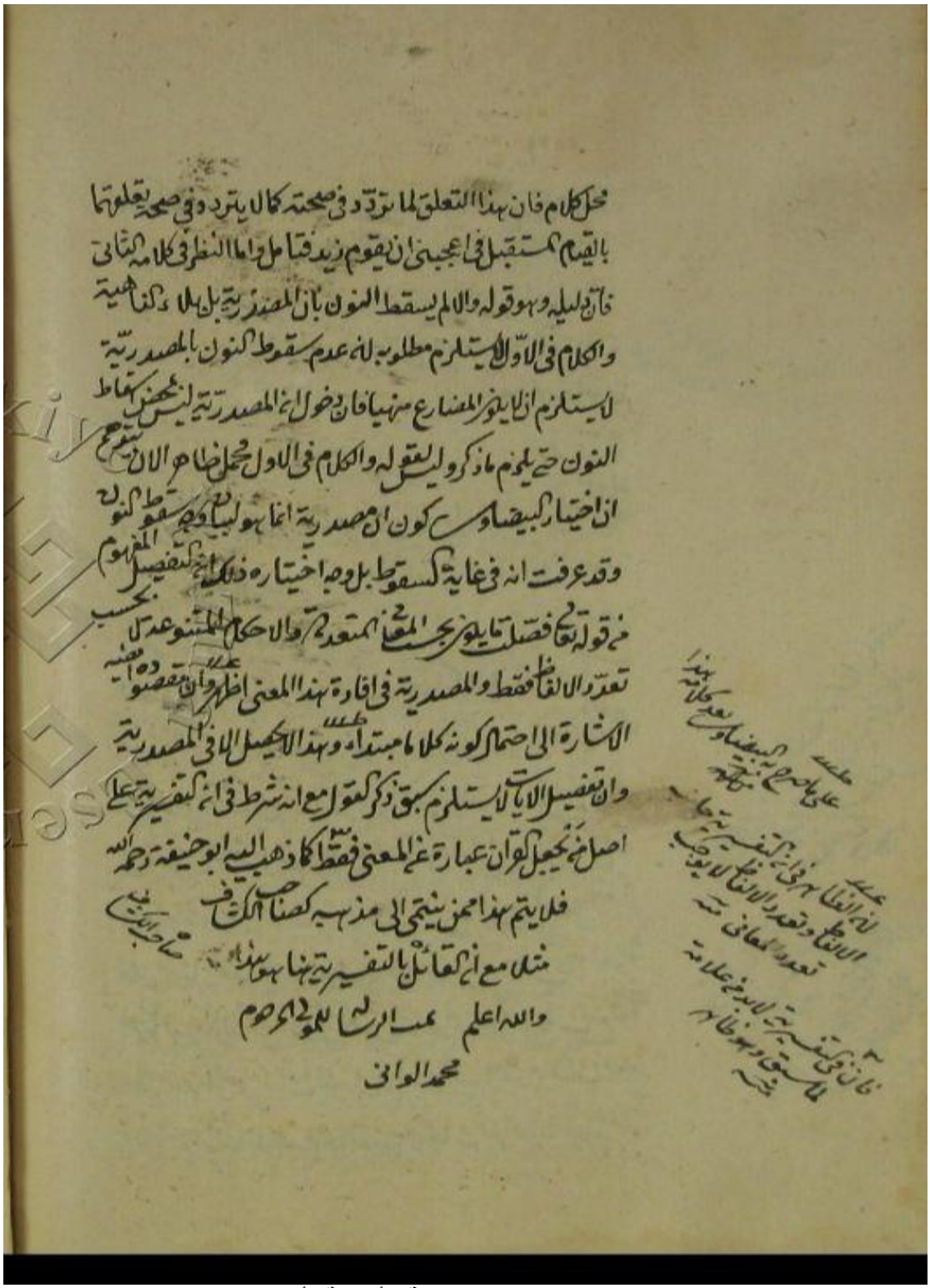

آخر صفحات المخطوطة الأصلية (أ)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 581-596
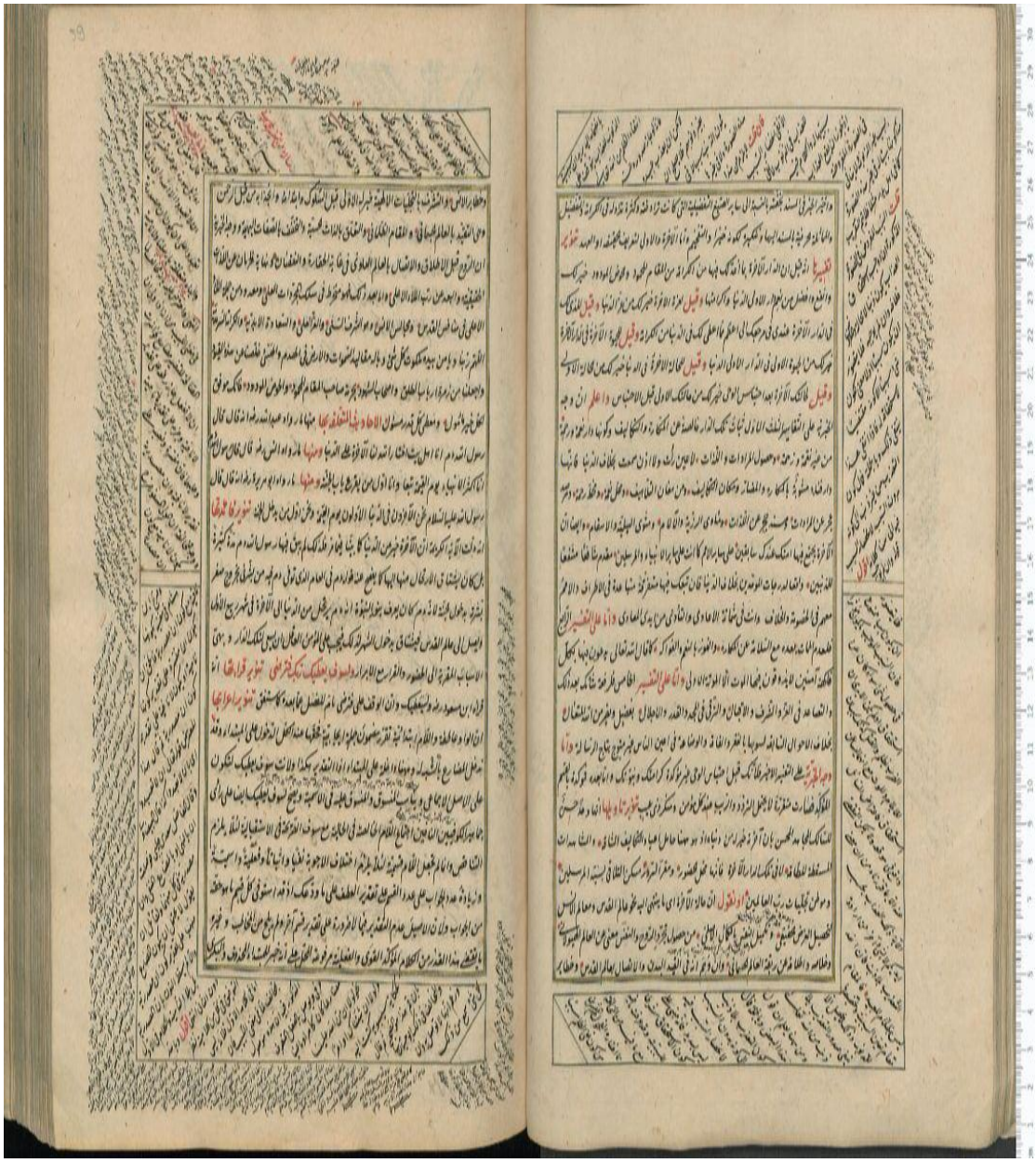
الصفحة الأولى من النسخة (ب)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 581-596
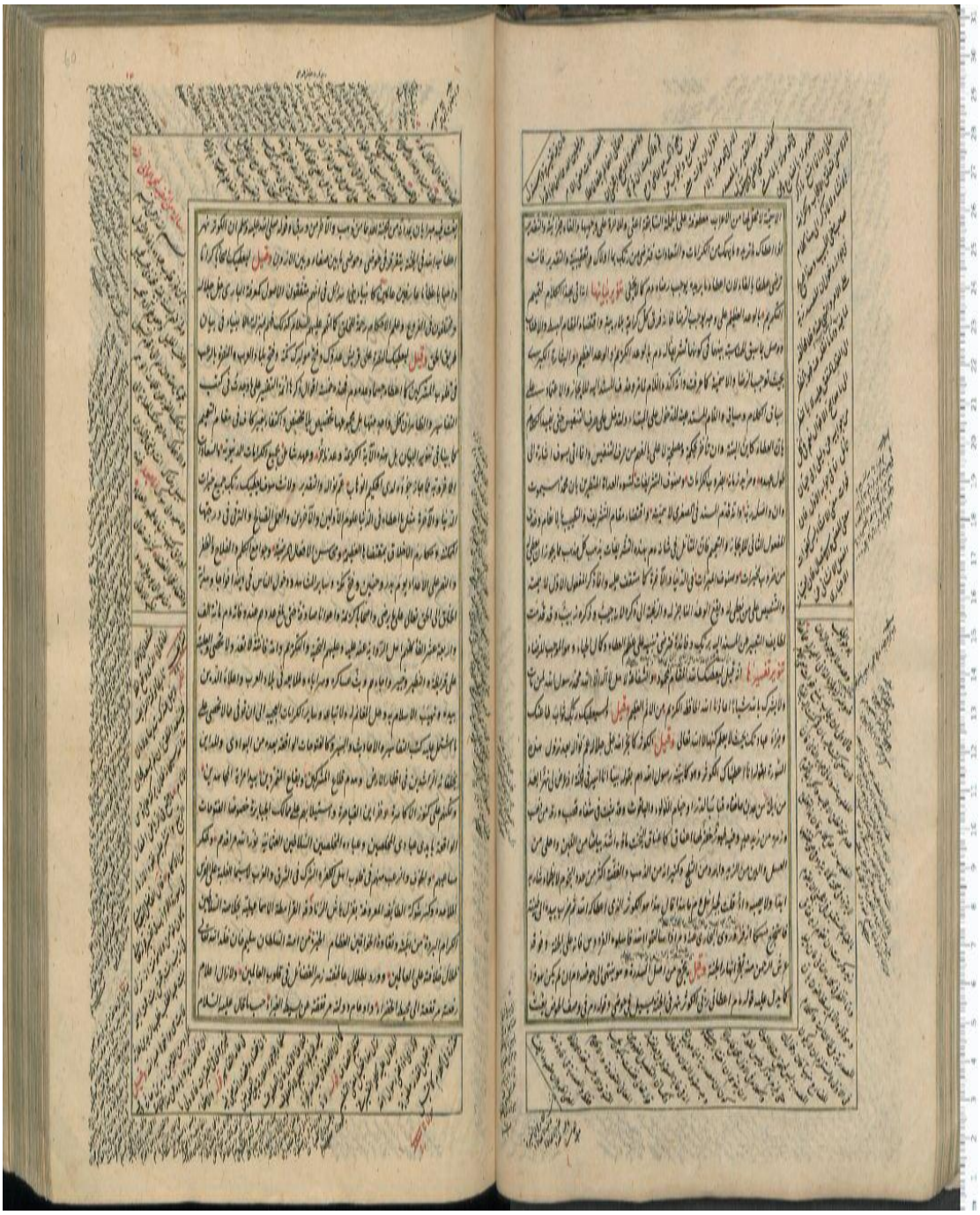
الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 581-596

القسم الثاني: النص المحقّق:

[رسالة من التفسير لمحمد الواني][11]

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (25) أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ)[12]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصّلوة على نبيّه[13] محمد وآله [وصحبه][14] اجمعين، [امّا بعد][15] فقد قال الفاضل[16] أبو السعود[17] [رحمه][18] [قال بعض الأفاضل][19] في اوائل سورة هود[20] عند تفسير قوله تعالى: **(أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ)**[21] "أي بأنْ لا تعبدوا على أنّ يكون أنْ مصدرية، والباء متعلّقة بأرسلنا ولا ناهية"[22]. انتهى.

واعترض عليه بأنّه مخالف لما في مغنى اللبيب من أنه : "إذا ولي أن الصّالحة للتفسير مضارع نحو: أشرت أن لا يفعل[23] جاز رفعه على تقدير لا نافية وجزمه على تقديرها ناهية وعليهما فإن مفسرة ونصبه على تقدير لا نافية وأن مصدريّة"[24] ووجه المخالفة أنّ المولى المسفور[25] صرّح بكون لا ناهية مع كون أن مصدريّة[26]، وصرّح ابن هشام[27] في مغنيه بكونها: "نافية مع كون أن مصدرية فالحق أن يكون أن مفسّرة على تقدير كونها ناهية أو يكون لا نافية على تقدير كون أن مصدريّة"[28] ثم قال هذا المعترض قوله تعالى **(أَن لَّا تَعْبُدُوا)**[29] أي بأن لا تعبدوا كذا قال البيضاوي[30]، وقال الفاضل سعدي جلبي[31]: فوصلت أن بالنهي أو بالمضارع المنفي وأن مصدريّة في كلّ منهما، ولقائل أن يقول لا يحتمل أن يكون المضارع منهياً على تقدير كون أن مصدرية وإلا لم يسقط النون بأن المصدرية بل بلا الناهية والكلام في الأوّل دون الثاني. انتهى.

[اقول][32] وبالله التوفيق في كلّ من كلاميه نظر أما في كلامه الأوّل فلأنه ليس بمخالف لما في مغني اللبيب [1/أ] فإن المذكور فيه أن هذه موصول حرفي ويوصل بالفعل المتصرف مضارعاً كان أو أمراً أو ماضياً نحو: **(لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا)**[33] و**(وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ)**[34] "أو أمرا كحكاية سِيبَوَيْهٍ[35] كتبت إِلَيْهِ بِأَن قُم هَذَا هُوَ الصَّحِيح"[36] ثم قال: "والمخالف في ذَلِك أَبُو حَيَّان[37] زعم أَنَّهَا لَا توصل بِهِ وَأَن كل شَيْء سمع فِي[38] ذَلِك فَأن فِيهِ تفسيرية وَاسْتدلَّ بدليلين أحدهمَا أَنَّهُمَا إِذا قدّر[39] بِالْمَصْدَرِ فَاتَ معنى الْأَمر والثَّانِي أَنَّها[40] لم يقعا فَاعِلا ومفعولاً[41] لَا يَصح أعجبني أَن قُم وَلَا كرهت أَن قُم كَمَا يَصح ذَلِك مَعَ الْمَاضِي وَمَعَ الْمُضَارع وَالْجَوَاب عَن الأول أَن فَوَات معنى الأمر[42] في الموصولة بالأمر عند التقديرية[43] بِالْمَصْدَرِ كفوات معنى الْمُضِيّ والاستقبال فِي الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع، وَعَن الثَّانِي أنه إِنَّمَا امْتنع مَا ذكره لِأَنَّهُ لَا معنى لتعلق[44] الْإِعْجَاب والكراهة[45] بالإنشاء لَا لما ذكر"[46] إلى هنا كلام صاحب مغني اللبيب[47]، وهذا صريح في جواز دخول أن المصدرية على الأمر والنهي عنده فلا مخالفة لما فيه [اي لما في مغني اللبيب][48] وأما ما نقله عنه فهو بالنّظر إلى القول المتّفق عليه لا بالنظر إلى ما هو أصح الأقوال نعم في كل من جوابيه عن دليلي أبي حيّان تأمل.

أمّا في جوابه الاوّل فان فوات معنى الإنشاء ليس كفوات معنى المضي والاستقبال فإن امتياز الفعل الانشائي عن الإخباري بوجود الطلب وعدمه لا بوجود الزمان فهو بمنزلة الجزء الذاتي المميز له عما عداه فالأولى أن يجاب بمنع فوات معنى الأمر فإن معنى كتبت إليه بأن قم كتبت إليه بالقيام المطلوب منه وأما في جوابه الثاني فإن عدم صحة تعلق الإعجاب والكراهة بالقيام المطلوب منه [1/ب] محل كلام فإن هذا التعلق لما تردّد[49] في صحته كما لا يتردد في صحة تعلقهما بالقيام المستقبل في أعجبني أن يقوم زيد [وكرهت أن تقوم زيد][50] فتأمّل وأمّا النظر في كلامه الثاني فإنّ دليله وهو قوله وإلا لم يسقط النون بأن المصدريّة بل بلا الناهية والكلام في الأول لا يستلزم مطلوبه له عدم سقوط النون بالمصدريّة لا يستلزم[51] أن لا يكون المضارع منهياً فإن دخول أن المصدريّة ليس بمحض[52] إسقاط

النون حتى يلزم ما ذكر وليس لقوله والكلام في الأول محمل ظاهراً لأن[53] يتوهم أن اختيار البيضاوي كون أن مصدرية انما هو لبيان وجه سقوط النون وقد عرفت أنه في غاية السقوط بل وجه اختياره ذلك أنّ التفصيل المفهوم في قوله تعالى: (فصلت) ما يكون بحسب المعاني المتعددة والأحكام المتنوعة لا بحسب تعدّد الألفاظ فقط والمصدرية في إفادة هذا المعنى أظهر وأن مقصوده أيضاً الإشارة إلى احتمال كونه كلاماً مبتدأ[54] وهذا لا يحصل إلا في المصدرية وأن تفصيل الآيات لا يستلزم سبق ذكر القول مع أنه شرط في أن التفسيرية على أصل من يجعل القرآن عبارة عن المعنى فقط[55] كما ذهب إليه أبو حنيفة[56] رحمه الله فلا يتم هذا ممن ينتمي الى مذهبه كصاحب الكشاف[57] مثلا مع أن القائل [اي صاحب الكشاف][58] بالتفسيرية[59] هنا هو هذا والله اعلم [بالصواب][60].

تمّت[61] الرسالة للمولى المرحوم محمد الواني. [2/أ]

قائمة المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

1. الإبهاج في شرح المنهاج، لتاج الدين السبكيّ (ت٧٧١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
2. الأعلام، لخير الدين الزركليّ (ت1396هـ) دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
3. إيضاح المكنون إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغداديّ، عُني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين يالتقايا، وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٤٥ - ١٩٤٧ م.
4. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكانيّ (ت١٢٥٠هـ) دار المعرفة – بيروت.
5. البدور المضية في تراجم الحنفية، لمحمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلّائي الناشر: دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش) الطبعة: الثانية، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
6. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان/صيدا.
7. تاريخ الدولة العلية العثمانية، لمحمد فريد، تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت – لبنان، ١٤٠١ه – ١٩٨١م
8. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغداديّ (ت٤٦٣ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
9. تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
10. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ) دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
11. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للميرزا محمد باقر الموسويّ الخونساريّ الأصبهانيّ، الدار الإسلامية، بيروت، 1991م.
12. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبيّ (ت748هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الرابعة، 1406هـ - 1986م.

13.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
14.الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لعصام الدين أحمد طاشكبري زاده (ت٩٦٨هـ)، تحقيق: محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، 2017م.
15.عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء) للواني، تحقيق: سعيد عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1971م.
16.الفقه الأكبر، لأبي حنيفة النعمان (150ه)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، 1399هـ - 1979م.
17.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله، محمود بن عمر بن محمد للزمخشريّ (ت538هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، 2009م.
18.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ويليه إيضاح المكنون ويليه هدية العارفين، لحاجي خليفة، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
19.معجم الأدباء المسمّى إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحمويّ (ت626هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان،
20.معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
21.معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.
22.معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
23.معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت1987م)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
24.معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لعلي الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري- تركيا.
25.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة السادسة، ١٩٨٥م.
26.مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لعصام الدين أحمد طاشكبري زاده (ت 968 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1405 هـ -1985م.
27. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهريّ الحنفيّ (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
28.نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباريّ (ت577هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائيّ، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، 1405هـ - 1985م.
29.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغداديّ، وكالة المعارف، اسطنبول 1951.
30.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلّكان (ت618هـ)، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الثقافة – بيروت، 1970م.

List of Sources and References:

After the Holy Quran

1. Al-A'lam by Khayr al-Din al-Zirikli (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th edition – May 2002 CE.
2. Al-Badr al-Tali' bi-Mahasini man Ba'da al-Qarn al-Sabi' by Muhammad ibn Ali al-Shawkani (d. 1250 AH), Dar al-Ma'rifah – Beirut.
3. Al-Budur al-Mudiyyah fi Tarajim al-Hanafiyyah by Muhammad Hifz al-Rahman ibn Muhibb al-Rahman al-Kumilla'i, published by Dar al-Salih (Cairo, Egypt) and Maktabat Shaykh al-Islam (Dhaka, Bangladesh), 2nd edition, 1439 AH / 2018 CE.
4. Al-Durr al-Kaminah fi A'yan al-Mi'ah al-Thaminah by Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah – Hyderabad, India, 2nd edition, 1392 AH / 1972 CE.
5. Al-Ibhaj fi Sharh al-Minhaj by Taj al-Din al-Subki (d. 771 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1404 AH / 1984 CE.
6. Beauties of the Qur'an and Pearls of the Furqān and Paradises of the Gardens, known as Stories of the Prophets by al-Lawānī, edited by Saʿīd ʿAbd al-Fattāḥ, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut – Lebanon, 1971.
7. Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nahwiyyin by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, al-Maktabah al-Asriyyah – Lebanon/Sidon.
8. Deaths of Eminent Men and News of the Sons of the Age by Ibn Khallikān (d. 681 AH), edited by Iḥsān ʿAbbās, Dār al-Thaqāfah – Beirut, 1970.
9. Dictionary of Arabic and Arabized Publications by Yūsuf ibn Ilyān ibn Mūsā Sarkīs (d. 1351 AH), Sarkīs Press, Egypt, 1346 AH / 1928 CE.
10. Dictionary of Authors by ʿUmar Riḍā Kahlālah (d. 1987 CE), al-Muthannā Library – Beirut, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī – Beirut.
11. Dictionary of Islamic Heritage History in World Libraries by ʿAlī al-Riḍā Qarah Balūṭ and Aḥmad Ṭūrān Qarah Balūṭ, Dār al-ʿAqabah, Kayseri – Turkey.
12. Dictionary of Loanwords in Modern Arabic and Its Dialects by Dr. F. ʿAbd al-Raḥīm, Dār al-Qalam, Damascus, 1st edition, 1432 AH / 2011 CE.

13. Dictionary of Qur'anic Commentators from the Beginning of Islam to the Present by ʿĀdil Nuwaihaḍ, Nuwaihaḍ Cultural Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, Beirut – Lebanon, 3rd edition, 1409 AH / 1988 CE.
14. Dictionary of Writers, titled Guidance of the Clever to Knowing the Writer by Yāqūt al-Ḥamawī (d. 626 AH), Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī – Beirut, Lebanon.
15. Gardens of Paradise in the Conditions of Scholars and Masters by Mirza Muhammad Baqir al-Mūsawī al-Khūnsārī al-Isfahānī, Islamic House, Beirut, 1991.
16. Golden Nuggets in the News of Those Who Passed by ʿAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-ʿImād al-ʿAkkarī al-Ḥanbalī, Abū al-Falāḥ (d. 1089 AH), edited by Maḥmūd al-Arnā'ūṭ, Dār Ibn Kathīr, Damascus – Beirut, 1406 AH / 1986 CE.
17. Idah al-Maknun fi al-Dhayl 'ala Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun by Ismail Basha al-Baghdadi, edited and annotated by Muhammad Sharaf al-Din Yaltakaya, Wakalat al-Ma'arif – Istanbul, 1945–1947 CE.
18. Key to Happiness and Lamp of Sovereignty in the Subjects of Sciences by ʿIṣām al-Dīn Aḥmad Tāshkubrīzādah (d. 968 AH), Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut – Lebanon, 1405 AH / 1985 CE.
19. Lives of Noble Figures by Shams al-Dīn al-Dhahabī (d. 748 AH), edited by Shuʿayb al-Arna'ūṭ and Ḥusayn al-Asad, al-Risālah Foundation – Beirut, 4th edition, 1406 AH / 1986 CE.
20. Tafsir Abi al-Su'ud (Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim) by Abi al-Su'ud al-Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut.
21. Tarikh al-Dawlah al-Aliyyah al-Uthmaniyyah by Muhammad Farid, edited by Ihsan Haqqi, Dar al-Nafa'is – Beirut, 1401 AH / 1981 CE.
22. Tarikh Baghdad aw Madinat al-Salam by Abu Bakr Ahmad ibn Ali al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by Mustafa Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1417 AH / 1997 CE.
23. The Enricher of the Intelligent from the Books of Grammar by ʿAbd Allāh ibn Yūsuf ibn Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Yūsuf, Abū Muḥammad Jamāl al-Dīn ibn Hishām (d. 761 AH), edited by Dr. Māzin al-Mubārak and Muḥammad ʿAlī Ḥamd Allāh, Dār al-Fikr – Damascus, 6th edition, 1985 CE.

24. The Gift of the Knowers: Names of Authors and Their Works by Ismāʿīl Bāshā al-Baghdādī, Maʿārif Agency, Istanbul, 1951.
25. The Greater Jurisprudence by Abū Ḥanīfah al-Nuʿmān (d. 150 AH), printed by the Council of the Ottoman Encyclopaedia in Hyderabad Deccan, India, 1399 AH / 1979 CE.
26. The Ottoman Scholars' Crimson Anemones by ʿIṣām al-Dīn Aḥmad Tāshkubrīzādah (d. 968 AH), edited by Muḥammad ʿAbd al-Salām Shāhīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut, 2017.
27. The Revealer of the Truths of the Mysteries of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation by Abū al-Qāsim Jar Allāh Maḥmūd ibn ʿUmar ibn Muḥammad al-Zamakhsharī (d. 538 AH), Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut, 2009.
28. The Scholars' Excursion in the Classes of Writers by Abū al-Barakāt al-Anbārī (d. 577 AH), edited by Dr. Ibrāhīm al-Sāmarāʾī, al-Manār Library, Zarqāʾ – Jordan, 1405 AH / 1985 CE.
29. The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo by Abū al-Maḥāsin Yūsuf ibn Taghrī Birdī ibn ʿAbd Allāh al-Ẓāhirī al-Ḥanafī (d. 874 AH), Ministry of Culture and National Guidance, Dār al-Kutub, Egypt.
30. The Unveiling of Suspicions about the Names of Books and Sciences, followed by Clarifying the Hidden and The Gift of the Knowers by Ḥājjī Khalīfah, edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut.

الهوامش

[1] لم تذكر المصادر التي ترجمت سيرته الذاتية سنة ولادته، إذ اكتفت بذكر سنة وفاته فقط.
[2] هذه الترجمة نقلاً عن كتاب (عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان) المعروف بـ(قصص الأنبياء) للواني، والذي حققه سعيد عبد الفتاح، ويذكر المحقق أن هذه الترجمة نقلها من نسخة المخطوط الخاص بهذا الكتاب –عرائس القرآن- وأن هذه الترجمة كتبها الواني عن نفسه. ينظر: عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء) للواني، تحقيق: سعيد عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان: 11/1.
[3] نسبة للقرية التي ولد فيها، ينظر: الأعلام، للزركلي:52/6.
[4] نسبة إلى بلد (وان) التركية، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغداديّ: 299/2.
[5] ينظر: عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء): 11/1.
[6] "تركي "خوشاب"، "خوشاف" أصله بالباء، وهو فارسي بمعنى "الماء الطيّب"، وهو مركّب من "خوش" بمعنى طيّب، و"آب" بمعنى الماء". معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، 1432هـ - 2011م: ص100.

[7] "وقام هناك بأعمال خيرية كثيرة منها: بناء مسجد، وكذلك مدرسة، وألقى الدروس، وصنّف الكتب في عدد من العلوم العربية"، عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء) للواني، تحقيق: سعيد عبد الفتاح: 11/1.

[8] ويقصد بها مدينة "بورصة" التي تقع شمال غرب تركيا، وتعد (كستل) أحدى ضواحيها: ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية، لمحمد فريد: ص124.

[9] تم تحقيق هذا الكتاب على يد سعيد عبد الفتاح، وصدر عن دار الكتب العلمية في بيروت، سنة 1971.

[10] كشف الظنون، حاجي خليفة: ١١٣١، والأعلام:52/6، وإيضاح المكنون، لإسماعيل باشا البغداديّ: 434/1، وهدية العارفين: 299/2، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: 102/9، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض: 499/2.

[11] ما بين معقوفين من (ب). خلت النسخة (أ) من العنوان.

[12] سورة هود: آية 25 – 26.

[13] في (ب): رسوله.

[14] ما بين معقوفين من (ب).

[15] ما بين معقوفين من (ب).

[16] في (ب) مولانا.

[17] "مفسّر شاعر، من علماء الترك المستعربين. ولد بقرب القسطنطينية، ودرس في بلاد متعددة، وتقلد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم ايلي. وأضيف إليه الإفتاء سنة 952 هـ وكان حاضر الذهن سريع البديهة: (كتب الجواب مرارا في يوم واحد على ألف رقعة) باللغات العربية والفارسية والتركية، تبعا لما يكتبه السائل. وهو صاحب التفسير المعروف باسمه وقد سماه (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم) ومن كتبه (تحفة الطلاب) في المناظرة، و(رسالة في المسح على الخفين) و(رسالة في مسائل الوقوف) وأخرى في (تسجيل الأوقاف) و(قصة هاروت وماروت) وشعره جيد خلص كثير منه من ركاكة العجمة. وكان مهيباً حظياً عند السلطان، وهو مدفون في جور مرقد أبي أيوب الأنصاري"، يُنظر: الأعلام: 59/7؛ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبليّ: 398/8.

[18] ما بين معقوفين من (ب).

[19] ما بين معقوفين من (ب).

[20] في (ب): هو.

[21] سورة هود: آية 26.

[22] يُنظر: تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم): 200/4.

[23] في (ب): تفعل.

[24] ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام: 50.

[25] لم أقف على ترجمته، لكن وجدت إشارة إلى كتاب من تأليفه، وهو "شرح المفتاح" وهو شرح لكتاب "المفتاح" للسكاكي، ويبدو أنه من الكتب المهمة، إذ ورد ذكره عن أبي السعود، وأنه قرأ هذا الشرح مرتين على يد والده الشيخ محي الدين، بقوله: "وقد قرأتُ عليه "شرح المفتاح" للعلامة المسفور مرّتين". ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، طاشكبري زاده: ص 440؛ البدور المضيئة في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن الكملائي: 169/8.

[26] ومن المحتمل أن هذا الكلام ورد في كتابه "شرح المفتاح"؛ لكن لا نستطيع الجزم بذلك؛ لأن الكتاب لم يصل إلينا ففقدنا أثره.

[27] "عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام، إمام نحاة عصره، مولده ووفاته بالقاهرة، درس على ابن المرحل وابن السراج والتاج التبريزي وغيرهم، واشتغل بالتدريس في القبة المنصورية والمدرسة الحنبلية" يُنظر: كشف الظنون ١٤٧٧؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني: ٤٥١/٢؛ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لعصام الدين أحمد طاشكبري زاده: ١٥٩/١؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، ليوسف بن إليان بن موسى سركيس: ص٢٧٣؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهريّ الحنفيّ: ٣٣٦/١٠؛ شذرات الذهب: ١٩١/٦؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي: ٦٨/٢؛ هدية العارفين: 465/1؛ روضات الجنات في

أحوال العلماء والسادات، للميرزا محمد باقر الموسويّ الخونساريّ الأصبهانيّ: ص٤٥٥؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكانيّ:١/400؛ الأعلام: ٤/١٤٧؛ معجم المؤلفين: ٦/١٦٣.

[28] ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ص 50.

[29] سورة هود: آية 26.

[30] ينظر: تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): 132/3. والبيضاوي، هو "ناصر الدين (.. - 691هـ، .. - 1292م)، ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد. قاضٍ وإمام مبرِّز من بلاد فارس. تولى قضاء شيراز، وكان صالحًا متعبدًا، أثنى العلماء عليه وعلى مؤلفاته، وأبرزها المنهاج الوجيز في أصول الفقه، وتفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لخصه من تفسيري الزمخشري والرازي وأضاف إليهما ملاحظات في مواضع كثيرة.ولد البيضاوي في مدينة البيضاء قرب شيراز. ولم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادته. توفي في تبريز" ينظر: الإبهاج في شرح المنهاج، لتاج الدين السبكي: 25-26.

[31] "سعد الله بن عيسى بن أمير خان، سعدي جلبي القسطموني العثماني الفقيه الحنفي القاضي المفتي المفسر المعروف بسعدي جلبي" وهو من العلماء الذين كتبوا حواشي على تفسير البيضاويّ، وتُعرف حاشيته بـ"حاشية سعدي جلبي" ، ينظر: معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لعلي الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري – تركيا: 1190/2.

[32] ما بين معقوفين من (ب).

[33] سورة القصص: آية 82.

[34] سورة الإسراء: آية 74.

[35] "إمام النحو، حجة العرب، أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، الفارسي، ثم البصري. وقد طلب الفقه والحديث مدة، ثم أقبل على العربية ، فبرع وساد أهل العصر...وقيل: عاش اثنتين وثلاثين سنة، وقيل: نحو الأربعين. قيل: مات سنة ثمانين ومائة وهو أصح، وقيل: سنة ثمان وثمانين ومائة"، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: 352/8.

[36] ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 43.

[37] "أبو حيان، علي بن محمد بن العبّاس، البغداديّ الصوفيّ، صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية، ويقال: كان من أعيان الشافعية" ينظر: سير أعلام النبلاء: 119/17.

[38] في (ب): من.

[39] في (ب): قدرا.

[40] (أنّهُمَا) هكذا وردت في: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ص 44.

[41] في (ب): ولا مفعولاً.

[42] (الأمرية) هكذا وردت في: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ص 44.

[43] في (ب): التقدير.

[44] (لتعليق) هكذا وردت في: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ص 45.

[45] (والكراهية) هكذا وردت في: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ص 45.

[46] ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 44 – 45.

[47] ينظر: المصدر نفسه: 44 – 45.

[48] ما بين معقوفين من (ب).

[49] في (ب): لا يتردّد.

[50] ما بين معقوفين من (ب).

[51] مطلوبه لأنه عدم سقوط النون بالمصدرية لا يستلزم. سقط في (ب).

[52] في (ب): لمحض.

[53] في (ب): إلا أن.

[54] في (أ) و (ب) مبتداء.

[55] ينظر: الفقه الأكبر، لأبي حنيفة النعمان: ص 2.

[56] "الإمام، فقيه الملّة، عالم العراق أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة يقال: إنه من أبناء الفرس، ولد سنة ثمانين في حياة صغار الصحابة ، ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 581-596

الكوفة، توفي شهيدا مسقيا في سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة ، وعليه قبة عظيمة ومشهد فاخر ببغداد" ينظر: تأريخ بغداد، للخطيب البغدادي: 13/ 326؛ سير أعلام النبلاء: 391/6.

[57] الزمخشري: "هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوازمي الزمخشري" يُنظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، نزهة الألباء، لأبي البركات الأنباري: 338؛ معجم الأدباء، لياقوت الحموي: 19 / 126؛ وفيات الأعيان وأنباه أنباء الزمان، لابن خِلّكان: 5/ 170؛ سير أعلام النبلاء: 20/ 154.

[58] ما بين معقوفين من (ب).

[59] يُنظر: الكشاف، للزمخشري: 2 / 373.

[60] ما بين معقوفين من (ب).

[61] في (ب): تم الرّسالة.

"A Treatise from Tafsir by Muhammad al-Alwānī (d. 1096 AH): Interpretation of 'That you not worship except Allah' – Sūrat Hūd, 26: A Study and Edition"

Dr. Aqeel Abbas Rikan
Mustansiriya University-College of Basic Education
aqilrekan.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This research is a study and investigation of an important manuscript in the field of interpretation. Its subject revolves around the interpretation of the verse "that you worship none but God" from Surat Hud. Al-Wani addresses several opinions regarding the meaning of "an" in this noble verse. He points to the opinion of the virtuous Abu al-Su'ud, who believes that "an" here is a verbal noun, while others object to him, relying on what is stated in "Mughni al-Labib," which explains that "an" can be prohibitive or verbal noun.

Al-Wani elaborates on these objections, clarifying the difference between "an" being prohibitive or verbal noun, and citing interpretations from scholars such as al-Baydawi and Sa'di Jalabi. He also discusses the issue of the non-dropping of the letter "nun" in the present tense, explaining that this relates to whether "an" is a verbal noun or a verbal noun. In concluding the text, Al-Wani emphasizes the importance of understanding the multiple meanings of words, noting that interpretation should focus on meanings rather than just linguistic form. He also points out the need to reflect on the opinions of scholars and acknowledge the diversity of opinions in interpreting Quranic texts.

Keywords: multiple meanings, reception, dislike, composition, admiration.